

جامعة ميد أوشن
كلية الإدارة
تخصص إدارة

أثر التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم و الاجراءات الواجب إتباعها من
وجهة نظر المعلمين و المشرفين في مدينة ينبع

اسم الطالب
عواد سالم الأحمدي
2021204584

مشروع تخرج -1

كلية الادارة - جامعة ميد أوشن

إشراف
د . منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

الفصل الدراسي الثاني - 2024

المقدمة

يتسم القرن الحادي والعشرين بعالم الفرص المبتكرة والحديثة، ويطلق عليه عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف مجالات الحياة، ووفقاً لذلك فقد أصبحت العملية التعليمية اليوم بحاجة إلى تطوير كافة وسائلها وأساليبها التعليمية المعتمدة على التقنية والمهارات الرقمية؛ لتتوافق مع متغيرات وتطورات هذا القرن.

يرى السعادات (2003) أنه على الرغم من التحديات للتعليم عن بُعد إلا أن هذه التحديات تتضاءل أمام فوائد ومنافع التعليم عن بُعد والخدمات الجلية التي يقدمها لفئات مختلفة من المجتمع، كما أنه يمكن التغلب على هذه التحديات بإجراءات معينة تضمن جودة ونوعية التعليم المقدم. وأضاف طعيمة (2008) بأن التعليم عن بُعد يتميز بعدة خصائص ومرونة عالية يسهم من خلالها في تحقيق حرية التعليم للجميع، والوصول لحاجات الفئات المختلفة في المجتمع، إضافةً إلى توفير فرص التعليم المستمر للجنسين. وقد أصبح مفضلاً لدى الكثير من المستهدفين والخبراء والمخططين.

وقد صرح آل الشيخ (2020) بقوله إن التعليم عن بُعد ضرورة حتمية في الوقت الراهن، وخيار استراتيجي مستقبلي وليس مجرد بديل. ويعتبر سو هام (2005) أن التعليم عن بُعد أحد أهم الأنماط والسبل التعليمية المتقدمة، والذي يسعى بأن يكون مكملاً للتعليم التقليدي في المدارس والجامعات من حيث سهولة الوصول وتوفير المعلومة المقدمة للمتعلمين وبأسهل الطرق والأساليب المناسبة. إضافةً إلى أنه يعتبر أحد أشكال التعليم المستمر لكافة أفراد المجتمع مدى الحياة.

ووضح أبو نيان (2020) أن هناك علماء تناولوا ظاهرة القدرات البسيطة لذوي صعوبات التعلم على التعلم بشكل طبيعي، رغم ما يملكونه من قدرات عقلية لازمة للتعلم وسلامة البصر والسمع، بالإضافة إلى الاتزان العاطفي والحياة الاجتماعية والاقتصادية العادية، وقد توجه العلماء إلى البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات لتعليم التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بما يناسبهم. لذلك فإن المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم بحاجة إلى مساعدات وخدمات إضافية في العملية التعليمية لتطوير ممارسات التعليم عن بُعد بما يتوافق مع احتياجاتهم وقدراتهم.

ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة، والحاجة إلى البحث أكثر في ممارسات تعليم ذوي صعوبات التعلم عن بُعد. حيث إن الأفراد ذوي صعوبات التعلم أحد أركان المجتمع الرئيسية وعنصرًا

مشاركًا في التنمية المجتمعية الشاملة؛ لذا لا بدّ من الاهتمام بهم والعمل على تطوير ممارساتهم التعليمية عن بُعد، ومعرفة كيفية اختيار الأدوات التي ستعمل على رفع كفاءتهم، وزيادة انتاجيتهم. وعلى ضوء ما سبق، تبرز أهمية التوصل إلى الإجراءات الواجب اعتبارها للحد من تحديات ممارسات التعليم عن بُعد وجهة نظر المشرفين والمشرفات بمدينة ينبع

مشكلة البحث

تشير خبري (2010) بأن العنصر البشري في المملكة العربية السعودية يأخذ مكانة كبيرة، ويعتبر محور الاهتمام الدائم من قبل حكومة المملكة العربية السعودية، والتي تسعى لتحقيق الحياة الكريمة لجميع فئات وشرائح المجتمع. ويعد ذوو صعوبات التعلّم فئة أساسية من فئات المجتمع في المملكة العربية السعودية وفي بقية دول العالم؛ وقد حظيت هذه الفئة كغيرها من فئات المجتمع التعليمي بعناية ودعم من قبل وزارة التعليم.

وأشار أبو نيان (2020) لتعريف الجمعية الأمريكية لصعوبات التعلّم حيث تصف ذوي صعوبات التعلّم بأنهم أولئك الأفراد الذين يعانون من ضعف في المهارات القرائية والكتابية والحسابية؛ بما يؤثر على حياتهم المستقبلية عندما يصبحوا ضمن فئة الكبار من حيث تقدير الذات، التربية، المهنة، التكيف الاجتماعي، وفي أنشطة الحياة اليومية، وبذلك قد يندرجوا ضمن فئات الأمية المرتبطة بالعمل أو المنزل أو المجتمع إذا لم يتلقوا التعليم المناسب الذي يناسب احتياجاتهم. لذلك فإن تعليم ذوي صعوبات التعلّم واستمرار العملية التعليمية لهم أحد أشكال المساعدة في سد منابع الأمية وأبعادها المختلفة.

2.1. الفجوات النظرية

وقد قامت وزارة التعليم بتوفير التجهيزات الفنية والبشرية والوسائل والأساليب المعينة لضمان استمرارية التعلّم لذوي صعوبات التعلّم من حيث توفير منصة افتراضية ومواءمتها بما يتناسب مع احتياجاتهم، وتطبيقات تعليمية للتواصل والتفاعل مع المعلمين، وقنوات تعليمية عبر البث الفضائي المتزامن وغير المتزامن، وإصدار عدد من الأدلة الداعمة لعمليات التعلّم عن بُعد؛ لضمان حصولهم على تعليم جيد وتحسين نواتج التعلّم لديهم بما يتوافق مع رؤية 2030 (المشعان، 2021).

2.2. الفجوات التطبيقية

ومن خلال عمل الباحث في الميدان كمعلم، والقرب من الميدان التعليمي فيما يخص صعوبات التعلم. وقد كانت آخر الخبرات للباحث حضور اللقاء العلمي الذي أقامه مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة بعنوان متطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم؛ لدراسة واقع صعوبات التعلم في التعليم عن بُعد، ولاحظ الباحث أن تعليقات ومداخلات معظم الأسر والمعلمين كانت حول بعض الممارسات التي لم تناسب ذوي صعوبات التعلم، من حيث أساليب تعليم الكتابة والتهجئة على وجه الخصوص (متطلبات التعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلم، 2021).

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى الكشف عن تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم والتوصل إلى الإجراءات الواجب اعتبارها للحد منها من وجهة نظر المشرفين والمدرسات بمنطقة المدينة المنورة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما التحديات التي تواجه ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم؟

2- ما الإجراءات الواجب اعتبارها للحد من التحديات التي تواجه ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المشرفين والمدرسات، ومدراء إدارات التربية الخاصة ومساعدتهم؟

أهمية البحث

3.1. الأهمية النظرية

- ندرة البحوث التربوية حول تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي الإعاقة بشكل عام، والبحوث حول تحديات ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة، وذلك حسب علم الباحث من خلال بحثه في المكتبات سواء المحلية أو في قواعد المعلومات العربية والأجنبية.

- قد تسهم نتائج الدراسة في زيادة الرصيد العلمي في مجال ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم.

3.2. الأهمية التطبيقية

- مساعدة الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم في التعرف على مواطن القوة في ممارسات التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم وتعزيزها، ومواطن الضعف ومعالجتها.

- توظيف الخبرات والتجارب في مجال التعليم عن بُعد لذوي صعوبات التعلم في التعليم بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

الإدارة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم. (2021).

<https://departments.moe.gov.sa/SPED/Pages/-supervisors.aspx>

أبو نيان، إبراهيم. (2020). صعوبات التعلّم ودور معلمي التعليم العام في تقديم الخدمات. (ط.1). مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

السعادات، خليل. (2003). إمكانية استخدام التعليم عن بُعد في برامج كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل بالأحساء: دراسة استطلاعية.

المشعان، حصة. (2021). الاستراتيجيات التعليمية الملائمة للتعليم عن بُعد للطلاب ذوي صعوبات التعلّم. مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة.

خيرى، مريم. (2021). التقنيات المساندة من مايكروسوفت لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بُعد. المعهد الوطني للتطوير المهني، وزارة التعليم.

<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ML1422-76.asp>

سوهام، بادى. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري.

طعيمة، سعيد. (2008). التعليم من بُعد: ماله وما عليه [ورقة بحثية]. المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر - التعليم من بُعد في الوطن العربي: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.